

أمسية تربوية (43) | الخطاب القرآني المكي وقت الاستضعفاف

(اصدعاً واصبراً) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله الرحمن الرحيم. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم درس اليوم ان شاء الله آآ يعني بفكر له لسه في عنوان يعني. بس احنا هنتكلم عن - 00:00:00

خطاب القرآن ان هو بيتناسب مع كل آآ الاوضاع اللي اللي بيمر بها الانسان وده يكون في جزء من استكمال اللقاء السابق. واوضح يعني ايه العلاقة بين لقاء اليوم ولقاء الأسبوع الماضي؟ واهم يعني امرين من 00:00:21 الاوامر القرآنية اللي هنحاول نتكلم عنها النهاردة قول الله سبحانه وتعالى فاصدعاً قول الله سبحانه وتعالى فاصبراً. اتكلم عن الصدعاً والصبر تماماً؟ ايه الفكرة اللي عايزين نتكلم عنها النهاردة؟ اه اخر حاجة اتكلمنا عنها المرة اللي فاتت لما اتكلمنا ان سألنا سؤال هل 00:00:38

الاسلام دين له تصور نهائي صلب عايز يصل له ينزل يطبقه على المجتمعات ولا الاسلام ام قابل انه يتشكل ويعطي اجابات على حسب المجتمع اللي بنعيش فيه. يعني لو خدنا الاسلام وديناه اوروبا او وديناه امريكا او وديناه 00:00:58

الحبشة زمان لما الصحابة هاجروا الى الحبشة هل الاسلام يقدر يتعايشه في اي مجتمع حتى لو كان هو مستضعف وكان جالية مستضعفه قليلة؟ ولا الاسلام لما يروح مكان بيصمم في المكان ده ان هو يوصل للتصور بتاعه فيطبق التصور بتاعه كاملاً. يعني 00:01:18 الاسلام -

عنه تصور عن العلاقة بين الرجل والمرأة. عنده تصور عن الاقتصاد. عنده تصور عن السياسة. عنده تصور عن ادارة الحياة تتصور عن التعليم. عنده تصور الاشياء المركزية وايه الاشياء الفرعية. فهل الاسلام لو راح لمكان بيصمم على التصور بتاعه ده ولا 00:01:38 ده بيخللى عن هذا التصور وبيتعايشه وقلنا ان الاثنين الاسلام عنده اجابات لكل الاسئلة اللي بتواجهه المسلم ايا ان كان المسلم في في 00:01:58 كان من اصحاب الكهف في قلة مستضعفه كان مع صاحب الجنين آآ كان مع ذي القرنيين ايا كان -

المراحل اللي ممكن يمر بها الاسلام من قمة الاستضعفاف الى قمة التمكين. الاسلام بيعطي اجابات. يقول لك تعمل ايه في في اللحظة دي؟ يعني لو في مجموعة مسلمة مضعفه موجوده في روسيا مثلاً. ايام انتشار الاشتراكية. هل له مددوحة انه يخبي 00:02:18 مثلاً المصحف وانه يختبئ بایمانه نقول له ايوا. هل لو عزب يقول كلمة الكفر؟ نقول له ايوا. هل هو هنا مش مطالب بكثير من احكام الشريعة انه يطبقها نقول له ايوه ده انا في مرحلة استضعفاف. لكن اقول له احذر وانت في المكان ده ان انت تشرعن هذه الامور 00:02:38 وتقول -

هذا هو الاسلام النهائي. وخلاص وتقول الاسلام لا يسعى لشيء اعلى من ده. تمام؟ وافتكر بس نقيم الدرس الماضي عشان نربطها بلقاء اليوم القرآن هو الخطاب الوحيد اللي انت لما ترتبط به ما تشعرش بتناقض بين مبادئك وافكارك وبين الواقع اللي انت عايشه - 00:02:58

لان المشكلة ان الانسان بيتبني خطاب معين بيتبني رؤية معينة الرؤية دي قد يحدس بينها وبين ما يراه في الواقع تناقض يعني مثلاً لو انت بتتلقي خطاب شرعي لكن مش من الوحي مش مستند كله من الوحي. انت ممكن يحصل جواك تناقض هو ازاي احنا مسلمين 00:03:20 وبعدين احنا مهزومين كده -

فيبدأ التناقض. مسلا انت تلقيت خطاب وده صح؟ ان الله سبحانه وتعالى ينصر المتقين. وان الله سبحانه وتعالى لا يظلم احدا فتبعد
تشوف ايه ده! الزلم منتشر في الواقع. وفين ربنا؟ فهي ممكن تبدأ تشعر بتناقضات بين المبادئ اللي انت بتتبناها بالواقع اللي انت

ربنا سبحانه وتعالى وزع الارزاق. الله سبحانه وتعالى الرزاق سبحانه وتعالى. خير الرازقين. فتبدأ تقول ايه ده؟ طب ما انا بمر بظروف فقر. واشمعنى فلان اغنى مني فلان ما عندوش الامكانيات اللي عندي. طب وتبدأ تشوف اشياء في الواقع تعمل لك نوع من الضغط عليك وتقول ايه ده هو احنا متناقضين ولا ايه؟ وده اللي بيحصل مع - 00:04:00

الى الافتراضات التي تتصادم مع الواقع
الافتراضات التي تتصادم مع الواقع

المبادى دى تسقط وتنهار. الاسلام ربنا سبحانه وتعالى قال عنه في الوحي ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. لو القرآن جاي من غير ربنا سبحانه وتعالى لو المصدر غير الله سبحانه وتعالى كنت هتشعر بتناقضات. تقول ايه ده؟ هو ازاي اللي انا مؤمن - 00:04:40

بيتناقض مع اللي انا شايفه في الواقع ده. فهضطر اسيبه. القرآن هو الخطاب الواحد ورکز معی. القرآن هو الخطاب الواحد اللي انت ممكن تبقى متمسك به وما تشعرش باي تناقض مهما كانت الاحاديس اللي بتحدس حولك. سواء انت كنت في قمة الاستضعف او قمة التمكين - 00:05:00

عندك في الوحي اجابات لكل شيء بيحدث قدامك. ومش بس كده. القرآن هو الخطاب المناسب لكل مرحلة بمعنى انت ممكناً في قمة الزعاف فيطلع واحد يتكلم عن قضية الصبر. وده خطاب حقيقي. يعني انا كنت مدي امسية عن اللي النبي - 00:05:20 صلى الله عليه وسلم ولكنكم تستعجلون. ممكن واحد يقدم هزا الخطاب لو الخطاب ده مش مستمد كاملاً من الوحي تشعر في نهاية الخطاب ايه ده يعني هو بيشرعاً للطغاة مسلاً شرعاً للاستسلام يعني احنا ما نعملش حاجة ما ناخدش خطوات للامام مفهوم الصبر عند اللي هو ايه - 00:05:40

يخشون الناس كخشية الله - 00:06:00

او اشد خشية فممكن واحد لو بيستمد خطابه مجتزاً من الوحي ممكن يقدم خطاب زاهره نوع من الاستسلام والرعونة وانك انت هتشارع عن الواقع مع ان جزء من خطابه صح انك انت لا تتعجل شيء ما تروحش زي ما قلنا زي ما داعش مسلا عامل - 00:06:20
او روح ان انت تموت المسلمين طب ما ده نوع من الفتنة ايضا. وبالتالي وهاوضح التفاصيل دلوقتي يعني ملش هو الكلام صعب كده لكن هيتفك دلوقتي لما نجيب سورة الحجر وثاني من سورة غافر. ونمشي كده مع بعض بنوع من السلامة. نقرأ الآيات القرآنية. ونشوف ازاي الآيات بتتطوف بك. وان ما فيش - 00:06:40

اي بشر يستطع انه يجمع كل المعاني دي في خطاب واحد. يعني مثلا احنا عايشين في واقع مستضعف ناس بتموت في غزة. واحنا مش قادرين نعمل شيء. والدماء بتسيل وفي قمة الخزي والعار اللي احنا عايشين فيه - 00:07:00
طيب واحد متحمس احنا لازم نعمل كذا فانت بتقول له خليك واقعي تعمل ايه؟ انت ليس امامك الا الصبر. الجملة دي فقط في حد ذاتها لوحدها هي صحيحة. لكن هـ - 00:07:18

تقدم فقط لا ناقصة. فيه فارق بين الفكرة ركزوا برضو في الحلة دي. صلوا على النبي. فارق بين فكرة خاطئة وفكرة ناقصة الفكرة الخاطئة ترد مطلقاً لأنها ليست مستمدة من الوحي. الفكرة الناقصة هي صحيحة لكن تحتاج إلى ايه؟ تحتاج إلى ايه - 00:07:28 تكميل انك تكميلها. الفكرة الخاطئة لما حد يقول لك فكر خاطئة تقول لها لا. هذه ليست مستمدة من الوحي. بترجمتها تقول لا. انا لا اقبل

هذا هذا الكلام اصلا فكرة ناقصة هي صحيحة لكن تحتاج الى تكميل. فانت ازاي عايز تقدم للشباب المسلم الان اللي في يعني في كل الارض قاعد بيترج على - 00:07:48

عايز تقدم له خطاب ازاي ان هو ما ييقاش عنده حماسة نوع من التعجل تخليه يعمل مفاسد؟ وفي نفس الوقت مش معناه انه يستسلم تماما وفي نفس الوقت انت عايز تقول له ايوا انت مطالب بتحسين النسيج المجتمعي عشان تطلع خطوة للامام. ومحاج انت في اماكن تحتاج تتكسر عشان انت تأخذ خطوة اعلى - 00:08:08

شوية وما ينفعش تستسلم وحياتك محتاجة تتغير. ازاي تجمع كل الخطابات دي بنوع من التوازن؟ ده موجود في الواحد. ازاي ما تيأسش؟ ازاي انك مش عارف تعمل امداد مباشر لاخوانك ولسنوات قد تطول وايضا لا تيأس ومستمر في السعي. ولا تنكب على دنياك فقط. وان خطاب اصبر لا - 00:08:28

تحولك الى شخص مهم بالدنيا فقط. وانك انت خلاص بتتكلف زي ما كتير من الناس قعد يتفرج على احداث فلسطين زمان ويشوف الاحداث المسلمين وفي الآخر خلاص هعمل ايه يعني اسافر اشتغل برة - 00:08:48

بقول لك احنا كنا هنعمل ايه يعني؟ والان بيتكدر نفس الامر طول الفترة الزمنية بيخللي الناس طيب ايوا ما احنا هنعمل ايه يعني؟ القرآن هو اللي بيحافظ على هذه الجمرة بداخلك لا تنطفئ. مهما طال البلاء. لانه بيعطيك خطاب متكامل. مش بس خطاب صحيح. هو طبعا خطاب صحيح. لكنه خطاب متكامل - 00:09:00

دي خطورة ان احنا نجتزء جزء من خطاب الوحي ويقدم للناس في زمان ما فيبدأ يمكن يفهم ايوة انت عايزني اتحمس مسلا حماسة تؤدي الى نوع من المفاسد وقتل المسلمين؟ لأن طب انت عايزني اصبر يعني اوقات انت بتيجي تدي درس عن الصبر يدخل لك في التعليقات - 00:09:20

انت عبيد للطغاة ولاد مش انت كذا وانت عايزينا ان احنا طب خلاص يا سيدى انا غلطان شوف انت هتعمل ايه او واحد فعلا يقدم خطاب احنا هنعمل ايه واحنا يعني كل دولة مضطرة تنكفي على ذاتها - 00:09:40

وخلال حدود مرسومة وده واقع احنا لازم نقبل به ويوصل شرعا لده وبالتالي احنا نصبر وان كل واحد يركز في حياته ويركز في دينه اقيموا الصلاة الزكارة يقدم جزء من الخطاب ده صحيح هو ليس خاطئا لكنه ناقص لا هو خطاب الوحي مش كده. خطاب الوحي اكمل من كده. طب الوحي لما بيقول لك اصبر - 00:09:56

بيطوف بك الاول في رحلات كتيرة جدا. فانت بتصربي عندك مفهوم للصبر مختلف. اللي انا لما ادينا درس ومنهم من ينتظر الانتظار الايجابي. مش منتظر يعني قاعد كده وخلالص. ايوة ما هو طول فترة الجلوس بدون عمل. يا تخليك تقول طب وانا قاعد بعمل ايه. وده اللي بيحصل مع - 00:10:16

كثير من الناس ان حماسة الامر كان في قمة الحماسة ويضحى وهسيب شغالانتي عشان دين ربنا وهسيب العمل عند الكفار ولا المش عارف ايه اجد وبعد كده مع الوقت ده بيقل بيقل لك خلاص انا هعمل ايه يعني - 00:10:36

ان هو تلقى خطاب حماسي ما تللاش تأصيل كامل من كتاب الله سبحانه وتعالى. لذلك انا اخترت امرين قد تشعر والاتنين في المرحلة المكية والاتنين في قمة الاستضعف قد تشعر بظاهر الامرين ان في تناقض. اصدع فااصدع بما تؤمر فاصبر. ان وعد الله حق - 00:10:51

ما فيش تناقض بين اصبر وبين اصدع. ما هو انت تحتاج الصدع ده ونشرحه ان شاء الله في سورة الحجر. انت بتكسر شيء عشان عايز تكسر عايز تقترب خطوة للامام انت مش راضي باللي مفتوح لك ده. وفيه جزء من المفتوح انت تحتاج تأخذ الارض دي. وفيه جزء من الناس انت تحتاج يكونوا في صف الدين وفي نصرة دين الله سبحانه وتعالى - 00:11:11

انت ليه قاعد ساكت منتظر ايه اللي هيحصل يعني؟ مين اللي هيأخذ الشبر ده؟ ما ربنا فاتح لك شبر الان. من تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا. انت الذراع اللي انت منتظره او النصرة لاخوانك اللي انت عايزها مش قادر عليها دلوقتي. لكن فيه مسافة مفتوحة ليه ما بتصدعش بها؟ ليه ما بتاخد خطوة للامام؟ سواء في على - 00:11:31

نفسك على ايمانك على عقیدتك مع اخوانك. ليه ما بتاخدش خطوات الامان؟ وفي نفس الوقت اصبر. ما هو انت عايز الحلول للنهاية
هيا لا اصبر ان وعد الله حق واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفينك ممكنا وانت قاعد بتكسر في يعني الخطوة اللي عملوها -

00:11:51

سبعة اكتوبر دي هو ما كسرش كل حاجة هو خطوة. انت قاعد بتكسر في بعض الحواجز اللي محظوظة لك بس انت ممكنا ما تعرفش
اخر حاجة زي اكسر امتى. ولا - 00:12:11

انت منتظره اصلا سايبه لله سبحانه وتعالى يبقى اذا المعنى اللي انا عايز اخرج به النهاردة نحن نحتاج في هذا الواقع الى المحكمات
المكية وده اللي انا ختمت به الدرس اللي فات واحد يقول لي ايوة يعني انا ما لي ومال القصة اللي انت بتتكلم فيها دي كلها بتتكلم
عن اهل العلم. وعن الاسلام وتطبيقه انا ما لي من القصة دي وخد - 00:12:21

في الاخر ان انت محتاج تتشبث بالمحكمات المكية. حتى الامام الشاطبي له كلمة جميلة. بيقول ان كل الاوامر اللي جت في المدينة
هي فروع لمحكمات مكية ذكرت في مكة. يعني على درجة حتى يعني فصل. طب الجهاد؟ لحد قال له طب الجهاد - 00:12:44
الجهاد في المدينة فين فين الاصل بتاعه في مكة فين؟ قال الامر معروف ونهي عن المنكر ان الامر عوف نهي عن المنكر جاء اشارات
لوط في مكة والتطبيق التفصيلي بتاعه في المدينة. فانت عنك محكمات موجودة في في القرآن المكي - 00:13:04

توحيد الصلاة الاحسان الى الناس. الانفاق مطلقا الانصبة النصاب جه في المدينة فالتفاصيل التطبيقات الفروع جت في المدينة.
اصول هذا الدين ذكرت في مكة دي محكمات. انت بتحاول تطبق ما تستطيع منه - 00:13:21

فال التالي ما هي علاقتك بالقرآن المكي؟ القرآن المكي تلترين القرآن انت متخيلا يعني ايه؟ ان غالب الاحكام الشرعية موجودة في
المدينة. امال القرآن تلترين مكة بيقول ايه يعني الاحكام تفاصيلها غالبا في المدينة - 00:13:42

اما القرآن بيقول ايه؟ يعني ما سألناش نفسنا ايوه هو القرآن المكي. بيقول ايه ده يعني انت عنك تلترين المصحف تقريبا مكي. ماذا
يقول لنا القرآن المكي؟ القرآن بيقول للصحابة ايه؟ آآ في مكة طول - 00:14:05

الفترة دي بيقول لهم ايه يعني الفترة الطويلة دي كلها بيقول لهم ايه كل هذه السنوات ماذا يؤصل القرآن المكي وده من رحمة ربنا لان
اما تيجي تشو夫 دورة التمكين والاستضعفاف في امة الاسلام على مدار التاريخ. تجد ان فترات الاستضعفاف اللي بيمر بها المسلمين
اطول من - 00:14:21

التمكين فعندتهم مرجع ان القرآن مقدم لهم اصلا ان هو عنده تلترين القرآن كانوا في استضعفاف وتلت كانوا في التمكين والتقسيمة
ليست حادة بهذه الطريقة. الشاهد احنا هنا خد لو معنا وقت يعني - 00:14:41

نموزج من سورة الحجر ازاي ختمت؟ فاصدع بما تؤمر. ونموزج من سورة غافر. ازاي ختمت؟ فاصبر ان وعد الله حق. ونشوف ازاي
القرآن لما يطلب منك الامر بيقول لك ايه قبلها. وده الفارق ما بين - 00:14:58

ان المفروض يكون كلام الدعاء هو مجرد اشارات ومحاولة لكسر الحواجز وربط الناس بالوحى. لان لن نستطيع ان نقدم يعني كمال ما
يقدم في الوحى. مستحيل حتى التفسير هو التفسير محاولة تفسير يا جماعة اشبه بالترجمة - 00:15:13

يعني انت لما شخص عربى متذوق معانى القرآن. آآ يعني ما عندوش العجمة في علاقته بالوحى. واحد نسمع القرآن ويعنى في حالة
من الایه؟ من التغنى بهذا الوحى وبعدين واحد بيقول له اشرح لي كده ايه اللي انت بتسمعه. اللي بيسأله ده اعجمي لا يفهه في
اللغة العربية اصلا شيئا. فانت بتترجم له. هو هنا بيوصل له - 00:15:34

اعاني لكن نفس الكلام لسة هو محتاج يتزوجه هو. التفسير كده. التفسير اشبه بالترجمة لكن انت محتاج انت هذا الوحى ينزل على
قلبك انت يعني انت محتاج تترك هذه الایات تنزل متنالية على قلبك. انت محتاج تسيب الایات تقعده تنظر كده. عارف لما تاخد
السورة حد - 00:16:04

ورا بعضها تقوم تصلي بها في ركعة. انت محتاج الایات المتالية دي تنزل على قلبك انت خلاص انت سمعت التفسير وسمعت وقرأت
كلام السلف وحد ساعدك في فهم الایات وفي ربط الایات وفي التربويات في الایات قم بقى انت صلي - 00:16:26

القرآن عزيز جزء كبير من فهمك لكتاب الله لن يتم الا بقيامك به انت. والقيام بالمعنيين قيامك يعني تطبيقك والقيام اللي هو القيام الحقيقى انك تقف تصلي هذا الدين لن يفتح له الا من قام به. مش كل مش كل تلقىه ذهنى. ما ينفعش تلقىك يعني لو احنا اتكلمنا عن سورة الحجر واضح انا مش - 00:16:40

اتكلم يعني مش لو احنا اتكلمنا عن سورة الحجر هو ده متصور ان تلقى معانى سورة الحج انك تسمع فيها درس بس لا دى معانى بتذوب انت اما تطلع وتروح وتقابل كم فتنة وقام شهوة وقام مشكلة وقام خناقة في الاسبوع طارت المعانى - 00:17:04 عايز المعنى ثبتت قم بهذه الصورة قم صل بها كذا مرة وقم بما فيها من افعال اللي تقدر تعمله فيها طبقه. واعصر زهنك انك تقدر تفهم الآيات. لازم لك جهدك الخاص. ده كلام الله سبحانه وتعالى - 00:17:20

انت تحتاج تطبق ده يعني انت اه القرآن المكي اسأل نفسك كده انا قضيت وقت معه قد ايه القرآن من عزته يعني شف الواحد لما بيجي في رمضان بيستغرب احنا طول الليل انت واقف عشان تسمع روح ما تقدر عشان اقف ان كنت - 00:17:36 لم تستطع يعني فبتجلس. لكن شف التأدب مع الوحي انك واقف الامام واقف بيقرأ القرآن. لا يقرأ القرآن لا في الركوع ولا في السجود تقرأ القرآن وانت واقف وتسمع كلام ربنا وانت واقف - 00:17:54

بتقوم لهذا الوحي لانه شيء عظيم تحتاج قومه لتلتقي هذه المعانى. سريعا كده نبص في سورة الحجر القرآن كما قلنا هو بيخاطب نفس بشرية. النفس البشرية دي آآ ملية المشاعر - 00:18:09

فرينا في سورة الحجر بدأت بالف لام راء والف لام راء مجموعة من السور بدأت من يونس ثم هود ثم يوسف ثم الرعد فيها زيادة ميم الف لام ميم راء ثم ابراهيم ثم الحجر. يعني عندنا مجموعة تقربياً لو قلنا الرعد معهم تقربياً ست سور - 00:18:25 والحجر خاتمة هذه السور التي فتحت به الف لام راء واظن والله اعلى واعلم. ده اجتهاد قد يكون خاطئاً. ان يعني انا ارى في مجموعة السور المقطعة في القرآن اللي بتبدأ بنفس الحروف المقطعة - 00:18:45

ان هذه السور مش عايز اقول لها موضوع واحد عايز اقول كلمة اعمق من كده شوية. هي بتخوض معركة معينة يعني حا ميم حميم السبع صور دي معركة الطواسين الثلاثة دي معركة طواسين على طول بعدها الف لام ميم المكي دي معركة استمرار لمعركة التوصيل. يعني المعركة اللي افتتحت في الشعراة ثم النمل ثم - 00:19:02

القصص اكملتها العنكبوت ثم الروم ثم لقمان ثم السجدة خلاص وفي الآخر مواجهة الاحزاب فيبيكون لو لو المعنى ده صحيح فيبيكون ختام الصورة اللي في اخر المجموعة يعني مسلا ختام القصص دي في اخر التاسين. السجدة ده في ختام الف لام ميم المكي. آآ الاحقاف - 00:19:26

ختام حميم. الحجر ختام الف لام راء انت فصلتوا صح؟ صلوا على النبي. ما المفروض تكون حافظ ومستحضر ترتيب القرآن. فالحجر هي اخر سورة من الف لام راء اللي افتتحت المعركة بايه - 00:19:49

بيونس وعشان تفهم المعركة بتحتاج تقرأ السورة الاولى كوييس يعني عشان تفهم معركة ال حميم بتحتاج تقرأ غافر كوييس عشان تفهم اخر صفة في الاحقاف اخر صفة في الاحقاف ايه؟ واذ صرفا اليك نفرا من الجن يستمعون القرآن وختمت فاصبر كما - 00:20:07

اولو العزم من الرسل. خلاص طول المعركة بتاعة ال حميم معركة احنا بنخوض مع بنخوض مع المشركين معركة في ايات الله احنا عمالين نوريهم ايات الله وهم يجادلون في ايات الله. طول الحميم. في الآخر خالص ربنا بيقول لك هم مش مقتنيين. انا اجيب لك ناس تانية خلق تاني خالص من الجن - 00:20:28

وانتم تحتاج تصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. تيجي بعدها على طول خلاص الذين كفروا يصلوا عن سبيل القتال بعد معركة ال حميم هؤلاء لا ينفع معهم معركة الجدال في ايات الله تنتقل لمعركة اخرى. اللي هي صورة القتال صورة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:20:48

الف لام راء كده. الحجر ده ختام معركة طويلة في الف لام راء لما تعوز تفهم الواقع اللي نزلت فيه السورة عايز اعرف الواقع اللي

عندنا كذا طريقة منها مسلا اسباب النزول بتبحس لو الصورة لها نوع من الترابط معين بتبحس هل في حدس تقدت تتحسس كده؟
في حدس معين في في قصة؟ طب القصة دي مرتبطة بحديس يعني مسلا - 00:21:18

اليهود عمل موقف. خلاص ده في السنة الخامسة آما من الهجرة دي السنة بتعرف شوية الموضع والزمان اللي نزلت فيه السور قري مكي متقارب. طب الطريقة الثانية بعن. مسلا القرآن. المك. هتشهف ها. فيه ذكر الاسماء؟ الاحاديس. - 00:21:42

الضخمة اللي حصلت في مكة. الهجرة للحبشة. حد من وفاة آآ السيدة خديجة. ايه الاحداث اللي انت قاعد بتتلمس ايه اللي مذكور في الارات ذكر حدث حصل معن في مكة او طرائق ثانية الافاظ اللي خصت بها هذه المسورة - 00:22:00

00:22:20

وَاقِعُ الْكُفَّارِ؟ يَأْكُلُونَ وَيَتَمَمُّوْ وَيَلْهِيْهِمُ الْأَمَّا. دَهْ وَاقِعُ الْكُفَّارِ. فَمَمَّا الْهُوَ وَالْأَعْرَاضُ - ٠٠:٢٣:٥

فسوره الحجر في حالة من قمة الاعراض طيب انت اما تحب تجib اسطمبات زي ده لازم يكون له اخوات عشان دائما لما بتجيib معنى لو لقيته متواثر يبقى انت كده بتقترب من المعنى ده صح. لقيت شاهد واتين - 00:23:21

والاعراض في الصورة كما انا قلت زارهم بقى دور في الصورة - 00:23:36

القرآن والسلك فيه نوع من الدلال على بنوع من فهنا القلوب ملئت بالتكذيب. ايه تاني قمة اللاعراض ها سكرت يعني ربنا بيقول في

سورة الحجر هنا ولو فتحنا عليهم بابا من السماء - 12:24:00

فظلوا فيه يرجعون. لقالوا انما ايه ؟ سكرت. واللفظة دي لها معنى جاي دلوقتي. قريب الحروف دي ايوة يا ها لا في لعمرو كانهم لفي
كثرة انتقامات و ماتهم انتقامات غرب هنا حالة من الارتكدة حالة من انتقامات قاتلها

00:24:28 - الالات -

00:24:56 - الاتصالات - شاعر - كوكبة الحروف

اهي اهي ولو فتحنا عليهم بابا من السماء فظلوا فيها. يقول لك لا لا انت اكيد ضحكت علينا انما سكرت ابو سروم. وحالة من قمة

الشهوة لفي سكرتهم يعمهون. تمام؟ ايضاً مش بس كده مش بس وصلوا - 00:25:14

حالة من الاعراض والبعد والتمتع والطغيان. لا ده حالة من انه وصل للحالة دي وعايش في حالة من الامان مش خايف يعني مش مسلا انت بت المسل للشيء مقلق لا لا أ - 00:25:30

مسلا انت بت المسل له شيء مقلق لا لا لأ - 00:25:30

كانوا ينحثون من الجبال بيotta هنا في الحجر ايه؟ آمنين في الشعرا فارهين لذلك بعض من الكتير اللي اتكلموا آآ في تفسير

الموضوعي سورة الحجر قالوا بتتكلم عن الحفظ والحفظ والامن سواء الحفظ والامن الوهمي للكفار عايشين فيه. او الحفظ والامن اللي بيجلبه الوحي. وان كان شايف معنى الصورة اعمق من كده. وجمعه يعني ايه - 00:25:49

اللي اتكلموا في كده جابوا شواهد الحفظ تكرر حفظ الوحي وحفظ السماء وحفظ عباد الله المخلصين من الشيطان. وهم حبوا يحفزوا نفسهم من من نواب الدهر. لأن يعني ايه يعني ايه وكانوا ينحثون من الجبال بيotta امنين. يعني ايه امنين - 00:26:15 امنين من ايه ها حد عارف امنين هنا جاي حال مش سامع؟ ده قول؟ اه ان هم قال اللي قبلهم اهلكوا بريح. فهم حبوا يعيشوا في حالة من فلزك كتير من المفسدين قال ايه؟ امنين من عذاب - 00:26:33

بس الله او من نواب الدهر هو عايش جوة الجبل ايه اللي هيحصل يعني؟ لا الجبل هيتهد ولا دي قاعد جوة الجبل مستخبي يعني هو حاسس بنوع من الامن. وبعدهم قال امنين من تقلب الزمان - 00:26:49

آآ الوحيد اللي اقيته قال معنى غريب شوية ما اقيتش حد قاله يعني كان ابن كثير. قال امنين يعني جابها حال من لحظة التحت يعني وهو لسه بينحت البيت هو اصلا كان امن ما كانش محتاج يعمل كده. امال عمل ده ليه؟ قال فخرا وبطلا ورثاء الناس - 00:27:04

تكررا يعني. يعني هو ما كانش محتاج يروح ينحت البيت. امال عملت كده ليه؟ بطجة. يعني ايه؟ اللي هو آآ اللي هي كل ربع اية تبعث تخدون مصانع لعلكم تخلدون. اللي هو حالة من الطغيان المادي - 00:27:22

فده يبقى الواقع خد بالك عدوك الوقتي ممتعن ملهي بالحياة بياكل ويلهو الامل عايش في قمة مش عايز يسمع عارف هتيجي تقول له عايز يقول لك مش عايز مش عايز يسمع حاجة اصلا - 00:27:42

اه بيظن انه امن معه قوة تدي له امن انت بالنسبة له لا شيء. وفي نفس الوقت قاعد عامل عليك انت حصار. انت محاصر هو قاعد بيحاول ان انت لا تصل العالم الخارجي - 00:27:58

ده موجود نستشفه منين من الصورة عايز يحاصرك عايز يمنعك من الخروج تاني كده الصوت؟ قال لي ايه بقى ايوا احسنت اولم ننهك عن العالمين وان كان الغالب اه فسرنا انه له علاقة بالشهوات يعني ما استضفشت حد لانك لو استضفت حد نمارس معه الفاحشة لكن هو عايز يقطع علاقة النبي باي حد. لفز - 00:28:15

تضيع اصلا ان شاء الله ممكن نتكلم عنه. الصدع ده خلينا نتكلم عنه دلوقتي. الصدع قالوا الصديع الفجر اللي بيشق الظلام الو صدع يأتي على شيء ملئم يكسره. امال قالوا طب لما ده اصل معناه اللغوي. امال ليه المفسرين قالوا فامض لما تؤمر وافرق بين الحق - 00:28:48

والباطل لك ما هو ظهور الشيء فيه شيء حاجة ظهور الحق فيه شيء حاجبه. الحق مش عارف يظهر. والشيء اللي حاجب الحق ده ملئم ومتماسك. انت محتاج تكسر في التئام المشركين ده عشان انت تظهر - 00:29:10

هو هو عامل عليك حائط صد منعك من الذهور. وده احد معاني على فكرة الحجر الحجر فيها معنى الاحاطة والامن وده بيعجم معاني السورة واتسمت الحجر. ولذلك هنا اصحاب الحجر - 00:29:28

هو عامل نوع انه محوط نفسه امان وفي نفس الوقت انت ما تعرفش تخرقه خلاص هو بيحيط بك ودي اعلى نقطة اهل الباطل بيحاولوا يصلوا لها. واذ يذكر بك الذين كفروا ليثبتوك - 00:29:42

او يقتلك او يخرجك. اول حاجة عايز يعملها معك انه لو نجح مش هيضطر انه يقتلك ومش عايز يقتلك. هو بياجل ده. وطبعا اسوأ حاجة معه يعني اسوأ قرار ياخده بالنسبة له يعني يعني لو عنده مصالح ومفاسد هو. هو عنده الاول يثبتك اولى. ما كانش خلاص نقتله. ما كانش يخرجك. اخراجك ده بالنسبة له - 00:29:57

مشكلة لان انت لما تخرج ممكن تروح لقوة تانية زي ما حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ويبدأ معك الاول يثبتك. يثبتك يعني يمنعك من الحق. لذلك بعضهم قال يسجنك او يسحرك - 00:30:17

اللي هو عايزك تتوقف عن الحركة عايزك تتجمد ما تعمش حاجة وده للاسف احنا احيانا بنعمله في نفسنا انت اللي احيانا بتسبت

نفسك. تمنع عن الحركة. قدامك فرص تعملها لا انت ممتنع عن الحركة. هو يقصد ذلك. هو بيعمل نوع من الاغارات النفس - 00:30:27 والفكرية والبدنية وقتل ناس. وعلى مستوى النفوس عشان يعمل لك حالة من القهر النفسي. عشان تتوقف ما تعملش حاجة والالية دي في الانفال واد غدرت الاية اللي هي آآ واد يمكروا بك الذين كفروا ليثبتوك واولها. السورة كما اخرجك ربك من بيتك. انت لازم تخرج -

00:30:48

فهو هنا في سورة الحجر الواقع الواقع مظلم. سكرة عمى. الامل اه التمتع امنين سيطروا على القوة ايه الخطاب اللي انا محتاجه في الواقع زي ده؟ الخطاب اللي ختم به ااصدع بما تؤمر. بس قبل ما ربنا يقول لك لان القرآن بيخاطب نفس بشرية طوف بها. قال لك -

00:31:07

بداية عجيبة شايف الواقع اللي انت شايفه ده هيجي وقت ودول يتمنوا يكونوا مسلمين دول المنعمين اللي معهم قوة. اللي عايش في امن اللي بادى يسيطر على ومن معاني السيطرة في الصورة برضه كما انزلنا على المقتسم - 00:31:30 من معانيها لها تلات معاني او اربعة من معانيها اقتسموا طرق مكة. اي حد داخل يمنعه الدخول ويقولوا له ده ساحر ويوزعوا عليه الكرسي ويخوفوه ويدى له شبها هو عايز يحاصرك. فتتخيل انت محاصر. مستضعف. ما عدش مادة تحارب بها - 00:31:48 ما عكش الدنيا قلة وربنا بيقول لك تصدع. طب ازاي العجيب ان القرآن بيبدأ يقول لك الواقع اللي انت شايفه ده هيتغير هيجي وقت الكافر يتمنى يكون مسلم قالوا اما في الدنيا بتمكين اهل الاسلام او بما يرون يوم القيمة - 00:32:11

من العذاب. وكتير من المفسرين ربطها بيوم القيمة. وبعدهم بيربطها بالدنيا ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. ذرهم اوعى تنشغل بهم في نفس الصورة هنا في اوامر مهمة جدا للحفاظ على نفسية الداعية - 00:32:31

لا تمدن عينيك الى ما متعنا به وربنا اللي قدر ده ازواجا منه ولا تحزن عليهم. عندك شعورين لحزن مفرط عليهم ولا انبهار بهم انت لازم تتوسط فانت ممكح حزن المفرط هم وهيحصل لهم كذا. لأ ما انا محتاج برضو ادعوهم واقاتهم. وفي نفس الوقت الانبهار. طب وده هنعمل معه ايه وازاي - 00:32:47

محتاج توازن نفسك. وما فيش موازنة لزلك لا تمدن عينيك الامر اللي جه قبلها ايه لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. ما هو انا ما يعني يا جماعة القرآن يخاطب نفسا بشرية خلقها الله. يعلم مواطن ضعفها - 00:33:17

انا مش ما ينفعش اقول لك لا تمدن عينيك وانا ما ادتكلش بديل يسد الجوف ده هذا الجوف ان لم يملأ بالسبع المثاني والقرآن العظيم. انت هتمد عينيك غصب عنك - 00:33:40

لكن انت لزلك ليه ابن عبيبة وغيره لما يجي يفسر حديث ليس منا من لم يتغنى بالقرآن يفسره بالالية دي. لان هو اصلا على خلاف معنى الحديث هو بيرى ابن عبيبة وغيره. بيرى ان معنى - 00:33:53

ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيره بيستدلوا ببعض الاثار فيها ضعف. آآ ان من اعطاه الله القرآن ثم رأى ان الله سبحانه وتعالى اعطى احدا افضل منه فقد حقر نعمة الله عليه - 00:34:08

اثر بهذا المعنى كثيرا اغلبها فيها ضعف. روی عن عبدالله بن عمرو بن العاص وغيره لكن الحديث في البخاري ليس منها ما لم يتغنى بالقرآن اظن ده كمان رأي البخاري واختيار ابن عبيبة قال ليس منا من لم يستغنى بالقرآن عن غيري - 00:34:23

ومن حجر اطال في الشهر الحديث يعني ابن عيالة بيرجع للالية دي بيرربط الاية بالحديث ابن كثير حتى لما قال لأ ده مش معنى الحديث قال بس المعنى ده صحيح. حتى لو الحديث مش معناه كده بس المعنى ده نفسه في السياق ده اه انت عشان ما تمدش عينيك انت - 00:34:40

محتاج يكون عندك غنى وانما الغنى كما قال صلي الله عليه وسلم غنى النفس لازم يكون عندك حالة من الغنى. وبيروى اثر وان كان هبيقى غريب شوية هنا في السياق ده. لان السورة مكية. واثر بيذكره القرطبي وغيره. ان مرة سبع قوافل - 00:34:58 جاية لليهود. اليهود جاي لهم مدد زي ما يجي لهم من امريكا كده الوقتي. فالمسلمين قاعدين بيتصووا على السبع قوافل يتمنوا ان هذه القوافل كانت لهم فانزل الله لقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم - 00:35:13

وده قد يكون من باب الاستدلال وليس من باب ايه؟ النزول. مش لازم تكون نزلت في هذه اللحظة. لا قرئت عليهم في هذه اللحظة.

ده ده بيسموه التنزيل وليس النزول. يعني احنا بنزل - 00:35:33

الالية في الواقع ده. في اللحظة دي احنا محتاجين نقرأ الالية دي ده التنزيل. النزول تكون اول لحظة لنزول هذه الالية في اللحظة دي لو الصورة مكية والحدث ده مدني وبعض العلماء ربط بها هي من باب التنزيل. فانت في اللحظة امدادات امريكا لليهود انت محتاج وما عندكش - 00:35:43

بدليل انت محتاج الالية دي قد اتيناك سبعا من لان السبع المثاني والقرآن العظيم هو اللي هيصنع الرجال يعني اتمنى من هذه الحجرة رجالا امثال ابي عبيدة. ورجال امثال ابي عبيدة لن يصنعوا الا بالوحى - 00:36:01

لكن هذه الدنيا قد تأتي وقد تذهب وانت بتتشرف الان آآ الحرب الموجودة ازاي المجنون اليهودي اللي قاعد في دبابة وقاعد محاط بكل الاسلحة يجيده المدد ولابس مش عارف ايه ولابس الف حاجة والثاني طالع بالشيش بيحاربه - 00:36:18

الثاني طالع برابط ايده بتاعة قماشة عشان تعان وطالع ويواجهه عادي جدا فما الذي كان في قلب ذلك الرجل فلما تيجي تقرأ الوحي اول حاجة بيعيد لك الضبط. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين. جارهم يأكلوا ويتمتعوا ويلوهم الامل فسوف يعلمون وما اهلتنا - 00:36:37

من قرية آآ انت مستعجل على هلاكهم؟ لا كل شيء له وقت ولها كتاب معلوم ما تسبقه من امة نجلاء وما يستأخرن. هم بيسخروا وقالوا يا ايها الذي نزل عليه الذكر. انت فرحان بالوحى انك لمجنون - 00:36:59

ومش هتصدقك غير لما تجيب لنا اية. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين. فربنا قال لهم انا اخترت لهذه الامة ان تنزل الملائكة بالوحى والامم السابقة نزلت الملائكة بالعذاب. انتم عايزين نزور الملائكة؟ ما الملائكة لو نزلت ورأيتم الملائكة؟ خلاص حان وقت العذاب. لذلك ربنا جاب - 00:37:14

نزول ملائكة لسيدنا ابراهيم سيدنا ابراهيم لما شاف الملائكة عرف ان فيه عذاب في نفس السوق لما لما سيدنا ابراهيم شاف الملائكة عرف ان دول ملائكة لما ما مدوش ايدهم على الاكل حسان في هنا اه دول ممك ملائكة ده ممك يبقى عذاب انت بستعجلوا بالعذاب - 00:37:36

من رحمة الله قال له انزل ذلك اقرنا كده الایات. لو ما تأتينا بالملائكة ان كنت من الصادقين ما ننزل الملائكة الا بالحق الحق هنا كوني قدربي بتعذاب او الشرع الوحي - 00:37:54

ولو نزل العذاب وما كانوا اذا منظرين. انا نحن اختار الله ان النزول يكون بالذكر. انا نحن نزلنا الذكر وانا له من الكلمات البلاطية اللي سمعتها ان تكرار ان هنا ان اعجاز النزول اعجاز واعجاز الحفظ اعجاز. انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - 00:38:08

ولقد ارسلنا من قبلك في شيع الاولين. عايزك يعني انا عايز تدخلني يبقى بسيط في الایات بس انا عايزك انت ترجع تصلي بالسورة على بعضها شوف هي الصورة وداتك فين قبل ما تقول لك فاصدعي - 00:38:28

ونعمل ده في غافر. قبل ما تقول لك في الاخر جت مرتين فاصبر لكن الثانية قبل ما تقول لك فاصبر انا وعد الله حق يعني قبل ما الصورة تديك امر انك لازم تصبر - 00:38:40

وداتك فين ؟ خلتكم تشويف ايه عشان لما تقول لك اصبر تقول خلاص انت هتصبر يعني انا عايز اعلم ابني معنى معين فخدته فرجته على خمسين حاجة وبيدين قلت له اعمل كذا. فيقول لي حاضر. هو شاف خلاص - 00:38:52

فالقرآن بيعمل ايه يعني بياخدك بيطوف بك فين عشان لما يديك الامر تكون مؤهل لقبول هزا الامر ده اللي القرآن بيعمله ولقد من قبلك في شيع الاولين. هم بيستهذنوا بك وبيقولوا لك يا ايها الذي نزل عليه الذكر ما هم اصلا بيعملوا كده على طول - 00:39:06

ما يقال لك صورة ايه دي الا الا صدقة. وقيل الرسل من قبلك. سورة فصلت ان ربك لذو مغفرة جمهور المفسرين ما يقال لك الا ما قد قيل اي من اي من السخرية والتأديب. وبعدهم قال لأ تكملة الالية ان ان ربنا يدوم مغفرة - 00:39:27

وما يأتيهم من رسول الا كانوا به يجتازون. كذلك كما كذب اقوام السابقين وسخروا. كذلك الله سبحانه وتعالى ادخل في قلوب هؤلاء

التكذيب والسخرية هنا القرآن بيعملك الجمع في النظر للآحداث - 00:39:44

بعيني القدر والشرع مهم جداً إنك تتعلم النظرة دي إنك تنظر للشيء بعين شرعية يعني تحكم على الشيء ده حلال حرام تعمل إيه تقدم تتأخر والقدر إنك ترى فعل الله في الامر - 00:40:08

تقاول الكافر وترى تقدير الله عليه ذلك ولطف الله أنت عندك إيه العينين؟ يعني أنت ممكن والقدر يكمل الشرع أنت ممكن يكون مسلاً واحد شغال في الدعوة الواحد ده عنده نوع من التساهل الدعوي وانت عندك عليه انتقادات. ده المستوى الشرعي. ربنا قدر ده عمل نوع من انتشار الدين أكثر - 00:40:23

وانت مطالب تنتقده وشاييف ان القدر هيصب في صالحك. وده موجود كثير لأن كثير من العلماء يقول لك أزاي تتعلم تنظر للامر بنظرة قدرية ونظرة شرعية أنت حد زلمك النظرة الشرعية إنك حرك تأخذ حرك منه. والنظرة القدرية ربنا قدر عليك ده مش جائز بزنيوبك - 00:40:52

تقعد تتأمل فده يخفف عليك شوية الامر. نكمل آآآ سياق الآيات. وما يأتيه من رسول الله كانوا به يستهزئون. كذلك نسلكه في قلوب المجرمين. لا يؤمنون به وقد خلت سنة الاولين - 00:41:12

زي في الزخرف ومضى مثل سنة الله ماضية فيهم كما مضت في السابقين بعض المسلمين ممكن يسمع طلب المشركين يقول طب مش جائز لو نزل عليهم الملايكة يؤمنوا طب مش يعني وده بيقع في إيه؟ وده القرآن رد عليه كثيراً - 00:41:28
ما يقع في صدور بعض المؤمنين انهم كانوا يتمنون آية حسية. تخيل أنت عايز واحد أسلم وجاءه كبير من أهله المشركين أبوه أو ابنته او ابنته او ابنته يقول له أنا نفسي أؤمن بس هات لي آية حسية واحدة - 00:41:45

فالمؤمن ممكن يتضغط يعني هو او حد من اقاربه يخلد في النار. ويقول لك أنا عايز اصدقك والله بس هات لي اي حساسية واحدة. فانت ممكن تتضغط وتزور ان هو فعلاً لو جبنا له اي حسية واحدة هيؤمن - 00:42:02

وربنا قال لهم وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنوا بسورة يا عم انا اكتر السورة ردت على المعنى ده. فربنا سوء بيخاطب المشرك عشان يبين ان هو كذاب او يخاطب - 00:42:16

المؤمن ليطمنه ولو فتحنا عليهم باباً من السماء فظلوه فيه يرجعون لقالوا انما سكرت ابصارون بل نحن قوم مسحورون ولو عايز آية ولقد جعله في السماء بروجاً وزينها للناظرين هو ربنا قال لك بص في السماء. الشيطان قال لازين لهم في الأرض - 00:42:26
يعني آية تسعه وتلاتين قال رب بما اغويتني لازين لهم في الأرض. الشيطان عايزك تبص ما تنظرش الى آيات الله. فهم انتم عايزين آية؟ طب ما الكون مليان ولقد جعلنا في السماء بروجاً وزينها للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم الا من استرقى السبع والارض مددناها. وان جاءنا الا عندنا خزائنه. الى قوله سبحانه - 00:42:47

الله تعالى قد خلقنا الانسان من صلصال من حماً مسنون والجان خلقناه من قبل من نار السوء هذا اللفظ ايضاً من مفردات سورة الحجر. اللي هو صلصال حمق مسنون واظن انا مش متذكر كلمة نار السموم. لو حد يعمل لنا بحس كده هل موجودة في صورة تانية الا في الحجر؟ خلق الجان من نار السموم - 00:43:08

هل موجودة في صورة تانية آآآ فده من وده احنا قلنا من من وسائل فهم جو الصورة تبحث عن مفرداتها الكلمة التي لم تأتي الا في هذه السورة. وده شيء. يعني ممكن تيجي كلمة ما تجييش غير في السورة فعل مسلاً - 00:43:36

تمام اه كان في بنوع المعاملات المالية بيتكلموا على لفظ يقول لك لم يأتي الا مع قصةنبيه فساهم لكن ده معنى متكرر الخلق. بداية الخلق خلق الانسان وخلق الجان. فان المادة لا تذكر بهذا التفصيل الا هنا هنا في - 00:43:54

حركة مهمة بقى ان في معركة ما بين الحمق المسنون الصلصال اللي بيصدر صوت لان هو اجوف. ولو ترك يتعفن ويتنفس ويتغير ده معنى صلصال المسنون وقيل مصبوّب. مصبوّب بياخد شكل اللي هيتصبّ فيه. وقيل ترك فترة طويلة لم يتتسن لم يتغير. يعني مسنون قيل تغير وتعفن - 00:44:15

وانتن وخرجت منه ريشة. ده الانسان قبل الوحي ركز ده الانسان قبل الوحي قبل ولقد اتيتك سبعة من المثاني. الجان هنا نار الايه؟

من معاني السموم اللي هي الاختراق. اللي هي المسمى - 00:44:41

بتتفند من المسمى فهذا الشيطان بيخترق الانسان ويدخل داخل هذا الجسد المتعفن المتن ويزيده عفن. وعايز يمنع دخول وده معنى حجر عايز يمنع دخول الوحي لك فربنا قال لك في نفس السورة اللي فيها صلاة صالحة مع مسنون قال ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم - 00:44:59

فاختيار لحظة الخلق هنا او المادة ديت هنا لها دلالة ضمن السورة. وبعد كده رفض ربنا بيذكرك باصل المعركة قرآن من اهم اهدافه انه دايما بيخرجك من المعركة الصغيرة اللي انت عايشها يخليك تبص للمعركة الكبرى - 00:45:25

تاني القرآن يبين لك ان هذه المعركة التي تخوضها الان مع المشركين مع الملاحدة مع اليهود ركز هي جزء من معركة كبرى قديمة عشان بس ما تباقاش انت ايه منحصر في الدايرة دي بس. او الخطورة اللي ممكن ان انت تحود المعركة بتاعتكم الصغيرة تقول لي اصل دي ارض قومية. اصل احنا - 00:45:42

عشان كذا. لأن المعركة دي هي جزء من معركة كبرى انت واقف في صف وقف فيه المرسلون والأنبياء واصلا بداية المعركة اللي كان عدوكم الشيطان فانت القرآن دايما بيذكرك القرآن ان هذه المعركة التي تخوضها مع اهل الباطل هي جزء من معركة كبرى.

وجنود تانية - 00:46:07

لله جنود السماوات والارض. فيتوسخ افقك. فلما تخسر في مرحلة من المراحل انت فاهم بداية المعركة وفاهم النهاية. خلاص بيذوب دجال وبيموت الدجال كالملح في النهاية خلاص. ويختبئ اليهود. انت فاهم بداية المعركة وفاهم نهاية المعركة. فانت مطمئن ولا تنشغل بجزئيات بالمراحل - 00:46:32

الصغيرة واضح؟ وبعد كده ايه؟ ان عليك اللعنة الى يوم الدين. قال رب فانظري الى يوم قال فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم. قال رب بما اغويتني لازين لهم - 00:46:52

في الارض هنا بيقول لك وسائل عدوك ادرس يعني زي ما عدوك بيدرسك وعارف مناطق القوة ومناطق الضعف اعرف عدوك لازين لهم في الارض التزيين والاخوة لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين - 00:47:05

قال الله سبحانه وتعالى قال هذا صراط علي مستقيم. يعني ايه؟ فيها تلات اقوال ان السير الى الله سبحانه وتعالى لابد ان تصل اليه هذا صراط الي مستقيم. ده معنى ان علي بمعنى الي او ده اختيار الطبرى - 00:47:20

يعني انا ده قول موجود قول يعني كثير من اهل العلم. القول الثاني هذا صراط علي يوجب الله على نفسه انه ينقذ المخلصين. فلما قال الا عبادك منهم قال الله هذا صراط علي مستقيم. ده من سنة الله انه ينقذ - 00:47:37

المخلصين المخلصين اوجب الله على نفسه ذلك. والقول الثالث مبني على قراءة. صراط صراط علي مستقيم. في السير الى الله سبحانه وتعالى طريق الى الله طريق علي وده ترتيب الاقوال حسب قوتها في كتب التفاسير. ان عبادي ليس لك عليهم سلطان الا من اتبعك من الغين وان جهنم تذكير النهايات. وبعدين نبه عبادي اني - 00:47:58

الغفور الرحيم وان عذابي. طبعا انت السورة مليانة تفصيل. لما واحد يكون في قمة التعذيب والاستضعف واللام والفق والضنك. ويسمع لا يمسهم فيها نصاب وهو ممكن معرض للهجرة وما هو منها بمخرجى - 00:48:21

يعني وقع الایات على الذي يعني اللام مختلف اللي اللي عايش آلام معينة وقع الایات عليه مختلف. نبى عبادي اني انا الغفور الرحيم وانا عذابي والعذاب الاليم. وانبيتهم عن ضيف. انت كتم عايزين ملائكة؟ طب ملائكة نزلت لسيدنا ابراهيم - 00:48:39

فلما علم انه من الملائكة عرف ان فيه عذاب. والملائكة تنزل بالبشرى وبالعذاب. فبشرت ابراهيم واهلكت قوم لوط والملائكة نزلت بالوحي. لماذا تستعجلون العذاب نزلت لكم بالبشرى لماذا تستعجلون؟ الملائكة يعني نزلت ببشرى لابراهيم وبعذاب على قوم لوط. قال ابشرتموني على مسني الكبر فيما تبشرون؟ قالوا بشرناك بالحق فلا تكن من القاندين. قال ومن - 00:48:55

قناة من رحمة ربها سل يفقد الامل ابدا مهما كان مستضعف مهما لا يفقد الامل ابدا ثم قصة قوم لوط وقد ايه ان هما يعني اصيروا في حالة من السكرة والعمى والفتنة لدرجة ان وقضايا - 00:49:22

و قضينا اليه ذلك الامر ان دابر هؤلاء مقطوع مصبين و جاءه يعني عزابهم بكرة الصبح وهو قاعد طول الليل ييلعب. ويعبت هو عايز
يمارس الفاحشة. وجاء اهل المدينة جايين بيهزروا ويضحكوا عشان يمارسو الفاحشة. هو عتابه الصبح - 00:49:38
واتقوا الله ولا تخذون. اولم نهك ؟ قالوا اولم نهك عن العالمين ؟ بالتفصيل ثم بعد ذلك يبين الله سبحانه وتعالى. انت عايزين ايات
ربنا وراكم الایات الكونية وراكم ايات الامم السابقة. لذلك التأكيد بعد كل قوم - 00:49:54
آآ بعد قصة قوم لوط ان في ذلك لایات للمتوضمين وانها لبسبيل مقيم. بقایا الاقوام موجودين. اللي بعد كده. وان كان اصحاب الایكة
ظالمين فانتقموا وانهم لا يامام مبين. يامام مبين قيل على طريق واضح. الامم هنا قيل بمعنى طريق. وانهم يا اما قوم لوط وقوم
شعيب - 00:50:10

كان عزابهم موجودة واللي بعد كده فاخذتهم الصيحة مصبين فما اغنى عنهم ما كانوا يكسبون. لان احنا شرحنا ليه هنا جت امنين
كانوا ينحتون من الجبال بيotta امين. و جت في الشعراه هناك لها دالة على حسب سياق سورة الشعراه. هناك فارهين. فاخذتهم
الصيحة مصبين فما اغنى عنهم ما - 00:50:30

كانوا يكسبون. وفي الاخر هذا الامر يكون ما خلق الله السماوات والارض الا بالحق الكون ليس عبشا. لا انت اللي هتحدد مكان العذاب
ولا موعد العذاب ولا مين اللي هيموت ولا مين اللي هيسلم. كل شيء بقدر عند الله سبحانه وتعالى. دورك - 00:50:52
احفظ النعمة التي انزلها الله لك. وقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم. وده وده
يساعد الانسان انه يكمل فاصفح الصفح الجميل. ان ربك هو الخلق العليم. وقد اتيتك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن
عينيك ليمتعن به ازواجا منهم. ولا تحزن عليهم - 00:51:09

ودايما الانسان يفكر فيما يفقده يترك الذي معه انت ربنا ادراك ادواتها هي بسيطة و معك مجموعة من فقراء المسلمين و اخفض جناحك
للمؤمنين واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي. ولا آآ يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تزيد - 00:51:29
زينة الحياة الدنيا. ليه ؟ هو هنا يريد الزينة للقتال فانت ركز في اللي معك هو اللي يفتح به ان شاء الله. و اخفض جناحك للمؤمنين
وقل اني انا النذير المبين. كما انزلنا على المقتسمين المقتسمين اما - 00:51:51

الكلام في القرآن فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه. ولو قلنا القرآن هنا بمعناه العام يعني كل ما انزله الله. فقال لك اليهود والنصارى امنوا
ببعض الكتاب وكفروا ببعض اليهود امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. والنصارى امنوا ببعض الانبياء وكفروا بعض. او المقتسمين كما
قلنا اقتسموا الكلام في القرآن ده يقول كذا وده يقول لي ساحر وده - 00:52:06

الشبهات على بعضها. عارف اقول لواحد مسلا ايه هي عملوا حاجة. انت تطعن في البخاري واحنا ده يطعن في القرآن وده يطعن في
السنة وده يطعن في ابي هريرة. يقسمه الشبهات العقل. او - 00:52:26

وداخل مكة المقتسمين الذين جعلوا القرآن عضين فوربك لسؤالهم اجمعين عما كانوا يعملون. النهاية بعد التطويف ده سنة الله في
الامم السابقة. وان هيأتي يوم يتمنى الكفار لو كانوا مسلمين. وتوضيح حالهم وما لهم وحال الامم السابقة والآيات المبثوثة في الكون.
ونعمة ربنا اللي معك تحتاج تأخذ خطوة الى - 00:52:36

تمام. تأخذ خطوة للامام ازاي ؟ اصدع بما تؤمر. دور على حاجز معين تستطيع انك تكسره تكسره. ما تقبلش بالوقوف في نفس النقطة
اللي انت فيها وفي نفس الوقت انت مش هتتعرف تأخذ قفزة للتمكين. اصدع بما تؤمر. ولذلك هنا قالوا كتير من المفسرين ان دي
كانت نقلة من الدعوة السرية للدعوة الجهرية. على قول يعني. ايوه بس ايه اللي - 00:52:56

حصل يعني ما احنا فضلنا بعدها كم سنة برضو معزمن في مكة. بس حصل نقلة بعضهم قال ان دي كانت الصلاة عند الكعبة يعني
كان الصلاة في البيوت هنا خد قرار للصلاه عند الكعبه. بعضهم قال ده الجهر بالدعوة انه يقف يدعوا في مكة قدام الناس. ايا كان ان
هنا في قرار بنقلة معينة - 00:53:16

سلو مع احدثش هذه النقلة تغييرا كلها شاملا. مش مهم. بس فيه نقلة معينة ده المطلوب في الوقت ده انك انت تبحث عن شيء تعمل
فيه نوع من الشرخ هنا عشان تأخذ خطوة للامام. ولو شبر - 00:53:33

ترجع تقرأ أول سورة من آل حميم وده واجب بقى عملي عليكم. شف قبل ما ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم اصبر. يعني اما تيجي روح بسرعة ووافر زي ما قلنا اول بدايات حميم. وزي ما قلنا انت لما عايز تعرف الواقع والمشكلة اللي ب تعالجها الصور المقطعة. بتبعص - 00:53:48

الاول صورة يعني عايز تتبعص على اه الف لام راء بتبعص على يونس. هنا بتبعص على غافر الواقع ايه في غافر؟ بعد المقدمة اية اربعة ما يجادل في ايات الله. يبقى احنا داخلين معركة مجادلة في ايات الله. مين اللي بيجادلنا؟ الذين كفروا - 00:54:15

حقهم ايه؟ فلا يغرك تقلبهم في البلاد يبقى ناس معهم قوة يتقلبوا في البلاد براحته. كفار بيوجد لك في ايات الله ده ده المعركة اللي انت بتاخدها في خالص؟ ولذلك لفز الجدال تكرر في السور. شف قبل ما ربنا يقول اي اي معنى سواء وعد مسلا قبل ما ربنا يقول انا لا ننصر رسالنا. قبل ما ربنا يقول - 00:54:33

في اية اية سبعة وسبعين اه سبعة وسبعين فاصل لذك الفئة اللي بتيجي في نهايات الصور ديت دي آآ فيها نوع من التعقيب يعني فاذا علمت كل ما قد قيل لك في هذه السورة فافعل كذا - 00:54:54

ده نوع من التعقيب على كلام قيل فبالتالي لذلك مسلا بعض العلماء يقول لك فاصل ايه فاذا علمت ان حاول يربطها باللي قبلها بشوية. ان الله اتاك سبعا من المثاني والقرآن العظيم وان ما معهم لن يقف امام هذا الوحي فاصل بما تؤمر - 00:55:15

يعني رجع قبلها بكم اية؟ وانا اميل ان هي بتجمع المعاني التي قيلت في السوق قبل ما ربنا يقول فاصل ان وعد الله حق. ابواة المعاني وركز ايه المعاني اللي النفس البشرية تحتاجها عشان تصربيقين ان وعد الله حق. مش بس تصر - 00:55:33

يعني انا الصبر ده نوع من يعني السبات يعني انا مش عارف مش بتحرك. يعني الصبر ده واحد يقول لي اصبر قوي يعني هعمل ايه يعني الناس متتصورة ايه ان دايما اعمل كذا اتحرك لاوقات انت في اشياء بتيجي اووقات تصر - 00:55:54

ما تعرفش تاخد خطوة حتى طب انا عشان اصبر واكون في اللحظة دي وانا صابر موقن. ايماني لا يهتز. ما المعاني التي تحتاجها النفس البشرية لتصبر موقنة ان وعد الله حق. دي اللي مفتوحة في سورة غفر - 00:56:12

القرآن طوف بك واداك فيه اكرام خدك من ايدك كده فرجك على ايه وسمعك ايه عشان في الاخر يقول لك فاصل فتصبر وتكلم بعد فصل تكمل تختم بقى السورة وفعلا يعني هتجد اشياء بدعة - 00:56:29

اقرأها بتمهل ومصلني بها قيم ليل اكتر من مرة لما تكتشف هذه المعاني في الصور تقول ايه ده؟ امال انا كنت مضيع عمري في ايه؟ امال انا هجيب ثبات منين - 00:56:47

يعني اما تقدر سورة مكية زي الحجر او اطول شوية زي غافر. وتكتشف ان هي عايزه منك مجهد عايزه منك اسبوع واثنين وتلاتة وتصلي وتحفظ وتنسها وتقرا تفسيرها وكلمة مش فاهمها وتجيب تفسير تاني وتقوم تتدارسها مع اخوانك. ايه ده! امال انا كنت - 00:57:01

اخويا عمري في ايه امال انا كنت هجيب معاني اثبت بها في الواقع المتقلب ده منين؟ هجيب منين يعني؟ الدرس ما هو الدرس بيذوب. المعاني يعني الكلام بينسب بعض البعض. انا بقدر اقول كلام واحكي قصة - 00:57:19

والتوه مني وخلاص وتبقى نايم ومروح. وضاع الدرس. فين اللي في قلبك المعنى اللي انت هتكرره. المعنى اللي ربنا اراد انه يظل يكرر في كل صلاة يعني انت مش لما بتخلص المصحف يعني في كتاب بتخلصه اول ما بتخلصه بتقوم ايه؟ كاتب في اخر ايه؟ تم مسلا في يوم كذا وبتمضي وخلصت ايه؟ قريرته في - 00:57:31

في سبعة وعشرين خمسة اسفل الف سبعينية واربعين خلاص كده انت خلصت خلاص ما ترجلوش تاني بقى. وتيجي حد يزورك تقول له يا شف انا قرأت والله انت ما بتعملش ده في المصحف - 00:57:54

انت لما بتوصل لصورة الناس بتعمل ايه تكمل تقرأ تاني. ما فيش حاجة اسمها ما فيش حاجة اسمها قم اقرأ القرآن يقول لك ايه؟ لا اصل انا قرأت. ايوة انا عارف انك قرأت. ايو ما هو انت هتعمل ايه؟ يعني اللي هيقوم هيصلني هيقرأ منين يعني - 00:58:04

ربنا اختار ان فيه معاني تظل تكرر على مسامعنا وعلى قلبك الى يوم القيمة هي دي المعاني المركزية اللي انت تحتاجها. الباقي انت

محتاجه طبعا انت محتاجه السنة ومح الحاج كلام السلف ومح الحاج العلم. لكن ايه بقى الشيء اللي انت تقوم به؟ عايز تقوم بالليل في حاجة عايز تقدرها وانت واقف ومركز - [00:58:17](#)

وآآآ انا سالقي عليك قولا ان ناشئة الليل هي اشد وطننا ربنا اختار لك توقيت معين مناسب هنا هتقرأ القرآن المعاني دي احنا فين منها ما الذي اعطيتناه من عمرنا - [00:58:37](#)

انت انت تعطيي هذا الوقت خلاص انت سمعت الدرس ده احد الوسائل المعاينة لفهم هذا الكلام. كلام الملك سبحانه وتعالى. لكن لابد من اوقات ومن مجهد ومن اعمار تبذل لكتاب الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم - [00:58:53](#)

اهل القرآن الذين هم الوا الله وخاصته. سبحانه الله وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:59:09](#)